

سلسلة أبطال مختلفين ★



Art & Craft
Academy

ليلى والحروف الراقصة



تأليف
سارة علي أحمد
محمد ثابت أحمد

إلى كلّ طفلٍ ترقص الحروف أمام عينيه،
وإلى كلّ كبيرٍ صبر عليه...
حتى تعلّم خطواتها

ليلي والحروف الراقصة



إعداد وكتابة وتنفيذ

سارة علي أحمد

محمد ثابت أحمد

الرسوم والتصميم: Art & Craft Academy

من إصدارات



سلسلة أبطال مختلفين، الكتاب الثاني

© ٢٠٢٦ جميع الحقوق محفوظة



١

هذه ليلي. تحبّ الألوان، وترسم كلّ شيء تراه: القطط، والغيوم،
والبيوت ذات الشبابيك الملوّنة.
وفي الليل، تحكي لأخيها الصغير حكايات من خيالها، فيضحك حتى
ينام.



لكنّ ليلي عندها سرّ صغير...

عندما تفتح كتابًا، تبدأ الحروف في الرقص! تقفز النقطة من تحت الباء إلى فوقها، فتصبح نوًا. ويختبئ حرف خلف حرف، ويدور حرف حول نفسه.

هوب! هوب! ترقص الحروف، ولا تنتظر ليلي أبدًا.



في حصة القراءة، قالت الأستاذة منى: «اقرأ لي الجملة يا ليلي.»
نظرت ليلي إلى الكلمات... وقرأت ببطء شديد: «ذهب... ذهب... الولد...
إلى... التيت.»
ضحك بعض الأطفال. احمرّ وجه ليلي، وأغلقت الكتاب، وقالت في
نفسها: «الحروف لا تحبّني.»



٤

في الفسحة، جلس يوسف بجانبها وقال: «أنا أيضًا كانت عندي نحلة
لا تسمع كلامي. لكنّ الأستاذة منى ساعدتني.»

وجاءت الأستاذة منى، وقالت بهدوء: «عقلك يا ليلي يعمل مثل عقل
الرّسامة، يحبّ الأشكال والألوان. تعالي نعلّم الحروف أن تقف في
أماكنها.»



أخرجت الأستاذة الصلصال، وصنعت قاربًا صغيرًا، ووضعت تحته
نقطة زرقاء: «هذه باء، سمكة تسبح تحت القارب.»
ثم صنعت قاربًا آخر، ووضعت فوقه نقطتين حمراوين: «وهذه تاء،
عصفوران يقفان فوق القارب.»
ضحكت ليلي وقالت: «وثلاثة عصافير... تاء!»



٦

في البيت، صنعت أمّ ليلي صينية صغيرة فيها رمل ناعم.
كل يوم، ترسم ليلي حرفًا بإصبعها في الرمل وتقول صوته بصوت عالٍ:
«بَ... بَ... بَ.» ثم تصنعه من الصلصال.
بعض الأيام كانت صعبة، وكانت ليلي تتعب. فتقول أمّها: «خطوة
صغيرة كلّ يوم تكفي.»



V

ثم أعلنت الأستاذة منى: «يوم الخميس هو يوم الحكاية. كل طفل
سيقراً حكاية قصيرة لأطفال الروضة.»
خافت ليلي كثيراً. لكنها فكرت قليلاً... ثم أخرجت ألوانها.
رسمت حكايتها صوراً جميلة، وكتبت تحت كل صورة كلمات قليلة،
وتدربت عليها كل يوم.



جاء يوم الحكاية. وقفت ليلي أمام الصغار، ويدها ترتعشان.
وضعت إصبعها على الصفحة، وتذكّرت القارب والعصافير...
وقرأت ببطء: «كَانَ... يا... ما... كان...»
أخطأت مرة، فتوقّفت، ونظرت إلى النقاط جيدًا، ثم قرأت الكلمة
صحيحة.



صَقَّ الصغار، وصاح أحدهم: «اقرأ لي الحكاية مرة ثانية!» وقال كريم:
«رسوماتك أجمل رسومات في الفصل!» ورفع يوسف إبهامه وابتسم.
وفي الليل، صنعت ليلي القوارب والنقاط من الصلصال، وعلمت أخاها
الصغير: «هذه سمكة تحت القارب... وهذان عصفوران فوقه.»
ثم ابتسمت وقالت: «ما زالت الحروف ترقص أحياناً... لكنني صرت
أعرف خطواتها.»

النهاية

نتكلم عن القصة

١. بماذا شعرت ليلي عندما ضحك بعض الأطفال؟ وماذا فعل يوسف؟
٢. كيف ساعد الصلصال والرمل ليلي على تذكر الحروف؟
٣. ما الشيء الذي تحبّه وتجيدّه؟ وما الشيء الذي تحتاج أن تتدرّب عليه خطوة خطوة؟

للأهل والمعلّمين

بعض الأطفال يجدون صعوبة في القراءة رغم أنهم أذكىء ويفهمون جيّدًا عندما نحكي لهم. هذه الصعوبة لا علاقة لها بالذكاء ولا بالكسل، وأغلبها ليس مشكلة في النظر، بل في ربط الحروف بأصواتها بسرعة.

علامات قد نلاحظها

- الخلط بين الحروف المتشابهة في الشكل، مثل ب ت ث، أو في الصوت.
- القراءة ببطء شديد رغم التدريب، وتخمين الكلمات من أول حرف.
- التعب أو التهزّب من القراءة والكتابة.

معلومة مهمة: كثير من الأطفال الصغار يخلطون بين الحروف المتشابهة مثل ب ت ث في بداية تعلّم القراءة، وهذا طبيعي، خاصة قبل سن ٧ أو ٨ سنوات، ولا يعني وحده وجود عسر قراءة. الأمر يستحق الانتباه عندما تستمر الصعوبة مع الوقت، ومعها علامات أخرى.

ما الذي يساعد؟

- التعلّم بأكثر من حاسة: صلصال، رمل، ألوان، مع نطق صوت الحرف.
 - تدريب قصير كل يوم، أفضل من جلسة طويلة مرة في الأسبوع.
 - القراءة للطفل بصوت عالٍ والقصص المسموعة، حتى يظلّ يحبّ الحكايات.
 - عدم إجباره على القراءة الجهرية أمام الفصل قبل أن يستعد، وإعطائه وقتًا إضافيًا.
 - مدح المحاولة والتصحيح الهادئ: «أعجبني أنك توقفت ونظرت إلى النقاط».
- إذا استمرت الصعوبة، فالأفضل فحص السمع والنظر أولاً، ثم عرض الطفل على أخصائي صعوبات تعلّم للتقييم. التدخل المبكر يصنع فرقًا كبيرًا.

نصنع حروف الصلصال

الأدوات

صلصال بثلاثة ألوان على الأقل، وصينية صغيرة فيها رمل ناعم أو ملح، وبطاقات عليها الحروف ب ت ث.

الخطوات

١. نشكّل «القارب» من الصلصال، ونتفق معًا: النقطة تحت القارب زرقاء، والنقاط فوقه حمراء.
 ٢. نصنع الباء: قارب وسمكة تحته. ثم التاء: قارب وعصفوران فوقه. ثم الشاء: ثلاثة عصافير.
 ٣. مع كل حرف، يقول الطفل صوته بصوت عالٍ: بَ، تَ، ثَ.
 ٤. يرسم الطفل الحرف بإصبعه في الرمل وهو يقول صوته.
 ٥. لعبة: نخلط البطاقات، ويختار الطفل بطاقة ويصنع حرفها بالصلصال.
- يكفي من ١٠ إلى ١٥ دقيقة يوميًا، ونتوقف قبل أن يتعب الطفل.



ليلى ترسم أجمل الرسومات، وتحكي أجمل الحكايات،
لكنّ الحروف ترقص كلّما فتحت كتاباً!
فهل تتعلّم ليلى خطوات الرقصة؟
قصة دافئة عن الحروف المتشابهة، وعن الصبر، وعن طرق مختلفة للتعلّم.

سلسلة أبطال مختلفين

من ٥ إلى ٨ سنوات

إعداد وكتابة وتنفيذ

سارة علي أحمد

محمد ثابت أحمد



امسح الرمز لمزيد من الأنشطة
artandcraftacademy.com